

أ.د. علي الشبل | محاضرة الدروس المستفادة من الحج 21 70

4441

علي عبدالعزيز الشبل

الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير وتزودوا فان خير الزاد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك رسول الله وعلى الله - 00:00:00

ومن والاه. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر وله الحمد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا مجلس من مجالس التي نحتسبها واياكم عند الله من مجالس العلم. ونرجو من الله جل وعلا - 00:00:50

لا ان يقبلها منا ونسأله جل وعلا برا وخيرا منها وفيها وبعدها. لنا ولكم جميع المسلمين والمسلمات. هذه المجالس تحفها ملائكة الله. وتغشاها رحمته. تننزل ينزل عليها سكينته. يذكر الله اهلها في ملأ الاعلى ذكر مدح وثناء. واشادة يقال لهم - 00:01:20

في ختام مجلسهم قوموا فانصرفوا مغفورة لكم. الحج وما ادراككم ما الحج؟ هذا الركن الخامس من اركان الاسلام. هذا الحج فيه منافع وفوائد. وفيه دروس يضيق المقام عن تعدادها. وكذلك اعتذر اليكم فليس لمثلي ان - 00:01:50

تكلم فيها الكلام الوافي. وانما جئتكم ببضاعة مزجات والقليل عند الكرام كثير. واليسير عندهم عظيم من اعظم فوائد الحج دروسه. تهذيب نفسك ايها المسلم لطاعة ربك. وهذا ظاهر جدا في الحج. من وجوه عديدة. كما انه - 00:02:20

مظاهر في الزكاة. وفي الصيام وهي من اركان الاسلام. فالزكاة يخرج المسلم من ما له هذا المقدار اليسير طواعية لامر ربه الذي رزقه هذا المال وفي الصيام تمتنع عن الطعام وهو مباح وعن الشراب وهو مباح وعن الجماع لاهلک وهو - 00:03:00

وعن الاستقاء وهو مباح من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. لم؟ طواعية لله. وعبودية له هذا كذلك تكرر في في الحج وفي العمارة. فان محظورات الاحرام التسعة كلها تغطيه الرأس للرجل ولبس المخيط وهو مفصل على البدن من ثيابه فنائله سراويله. شراب - 00:03:30

مسه الطيب اخذه من الشعر تقليم الاظافر الخطبة وعقد النكاح المباشرة دون الفرج والانزال مع قتل الصيد البري المتواوحش كلها مباحثات حضرها الله عليك وحرمتها عليك حال احرامك. لم لتطيع ربك وتعبده وتمتنع نفسك عن المأمورات طاعة لربك سبحانه - 00:04:00

هذا فيلم في المباحثات. اذا المحرمات يرعنكم الله. يجب ان تتركها كل اوان. في الحج وفي غيره في رمضان وفي غيره لان الله حضرها عليك وحرمتها عليك. فكما تركت المباحثات - 00:04:30

طواعية لله تتربى نفسك وتتهذب بتترك المحرمات كل او ان طواعية وعبودية بربك الرحمن. هذا درس يستفيده المسلمون في الحج وفي غيره. من فوائد الحج ايضا انها تغيير لرمت حياتك ونمطها. كيف ذلك؟ تغيرها لله - 00:04:50

مع الهموم والغموم والاقدار يتندى الناس الى ان يشجعوا في البر في الربيع في السفر هنا وهناك. ان رحلة الحج هي اعظم رحلات الدنيا. الواجبة على المكلفين. في الحج تغادر وطنك. ويلدك ووجهها قطعة من قلبك - 00:05:20

وتأملوا في القرآن في امتحان الله لبني اسرائيل. ولنا في بنى اسرائيل عبرة. لتشابه كبير بيننا وبينه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لتتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - 00:05:50

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله؟ قال نعم. قال الله في بنى اسرائيل ولو انا كتبنا عليهم اي

فرضنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:06:10
لو انهم فعلوا ما يوعظون به. لكان خيرا. جعل الخروج من البلد والوطن. قرين قتل النفس لشدة في الحج تغادر وطنك. لا تنتظرون
انت وانت قريبون من الحرم. انظروا من - 00:06:30

من مسافات طويلة. وكانوا في الزمن الماضي قبل هذه النعم التي اولانا الله ايها. من هذه الوسائل وسائل النقل كانوا يأخذون في
الحج الشهور يطوفون الفيافي والقفار والاراضي يلقون الهاك - 00:06:50

والمهلكات. ليحجوا هذا البيت. فارقوا اوطانهم. فارقوا اموالهم. فارقوا اهليهم وزوجاتهم واولادهم. لم؟ ما هي بسحة وسياحة في
الارض. وانما طاعة لامر الله سبحانه وتعالى ومن حكمة الله العظيمة ان جعل مكة بلدا غير ذي زرع. ليس فيه مقومات السياحة في
جذبها - 00:07:10

لا انها جارية ولا عيونا نابعة ولا اجواء ربيعة وانما حر وقر ليأتي من يأتي اليها يريد ما عند الله لا يريد امرا اخر. نعم جعل الله في
الاجتماع سببا - 00:07:40

للغن والبيع والشراء والاكتساب والتجارة لكن من كانت هذه همتة ونيته في الحج وحدها فليس له الا ما نوى. من كان يريد الحياة
الدنيا وزينتها. ما زينتها؟ مناصبها مدحها مالها زوجاتها من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالا - 00:08:00
هم فيها وهم فيها لا يبخسون. اي في امر من امور الآخرة اراد به الدنيا. ما وعيده؟ اوئل الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحيط ما
صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. ان في الرحلة للحج درس - 00:08:30
تغريك انكسار. ظهورك عن اهلك ووطنك وبدرك. ضعف وذلة. ولكنها في الله ومن يشاء يبارك على اجزاء شلو ممزع هذه ابيات رواها
نبينا صلى الله عليه وسلم عن صحابي وهذي من غرائب وعجائب الروايات. ان يروي النبي صلى الله عليه وسلم عن احد من
الصحابة - 00:08:50

تدرون من هو؟ انه خبيب بن عدي رضي الله عنه قبضت عليه قريش مع غيره بعد بدر وناله من عندهم ثأر فيما في قتل ابيهم في
بدر. فاخرجوه الى التنعيم ليقتلوه - 00:09:20

لم لم يقتلوه في الحرم؟ العرب في جاهليتهم وقريش في شركها تعظم الحرم وربما كان هذا التعظيم اكثر من تعظيم كثير من
المسلمين للاسف لحرمات الله وحرمه. نعم وهذا درس يجب ان تقف عنده يا رعاك الله وتنتبه منه يرعاك الله - 00:09:40
خبيبا الى الحل. لانهم في الحرم لا يقتلون فيه من لهم عليه ثأر. فلما هموا بقتله طلب منهم ان يصلى ركتعين. فصلى ركتعين تجوز
فيهما. ثم لما سلم قال والله - 00:10:10

ان تظنوا ان بي فرق من الموت. خوف ورعدة من الموت لاطلتهم. فقالوا له مدرجين ممتحنين. اترغب ان تكون بين اهلك منعما وان
يكون محمد ها هنا مكانك محل الصلب. قال والله - 00:10:30

والله لا ارضى ان اكون بين اهلي منعما وان يصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشوكة. تؤذيه لا ان يقتل فقال بيته الشهيرين
الذين خلدهما الله برواية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

لهمما عنه رضي الله عنه. ولست ابالي حين اقتل مسلما. اي مؤمنا وهذه هي الخاتمة الحقيقة الحسنة. ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان في الله مصرعي. وكل - 00:11:10

كل ذلك في ذات الله وان يشاء. يبارك على اجزاء شلو ممزع الموت لا بد منه. لكن على ماذا تموت الحج مظنة الخطر. لانك لن تبلغ
مكة الا بشق الانفس - 00:11:30

كذا قال ربى وقول ربى لا يختلف. لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. يعني الحرم. في الزمن الماضي يأخذون الشهور والاسابيع يطوفون
الارض حتى يصلوا الى حرم الله. في هذا الزمان - 00:11:50

تيسرت الوسائل بنعم الله وفضله. ما هو بجدنا واجتهادنا. وحالاتنا على ربنا. لا انما هو فضل الله القائل والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة. ويخلق ما لا تعلمون والله قصد السبيل ومنها جائز. السفن طائرات قطارات السيارات وما سيأتي مما لا نعلم -

نعم تستوجب الشكر على تستوجب الشكر لمنعمها وهو الله. ما هو بحالاتنا ولعرقنا وبلدنا وإنما نعمة انعم الله بها إن لم نشكرها ونطنبها باطناب شكر ذهبت وزالت عنا إلى غيرنا. يصل الناس مكة وحرم الله بمدة يسيرة - 00:12:40

ترى من مطار هيثرو في لندن إلى مكة سبع ساعات يا أخواني. أحدث الوالد رحمة الله والمشايخ أني توضأت في لندن وصلت بوضئي هذا في الحرم. نعم. ومع ذلك لم ينزل - 00:13:10

في وصولك للحرم وادائك النسك فيه مشقة. والمشقة هذه يعظم بعظمها الأجر. قال صلى الله عليه وسلم يا عائش يرخص لها والترخيص من باب التدليل. إنما أجرك على قدر نصبك - 00:13:30

على قدر تعبك. ما هو بيتكلف يذهب يكلف نفسه التعب ليعظم الأجر لا. التعب الذي جاء مع العبادة والكلفة التي جاءت مع العبادة يزداد بها الأجر. لم يحج النبي ماشيا يتقصد ذلك. مع أن الحج ماشيا أتعب من - 00:13:50

ركب بل طاف أحد أطوفته راكبا أي طواف يا ترى؟ ها يا شيخ فالطواف الذي طافه النبي راكبا. ها طواف أيش؟ لا. طواف الأفاضة. طافه راكبا. وبباقي أطوفته ماشيا وسعى ماشيا. وذهب - 00:14:10

ماشيا وذهب من من المدينة إلى مكة راكبا ومن المدينة إلى منى إلى مذلة إلى عرفة إلى مذلة إلى منى راكبا لم يتقصد المشقة وإنما جاءت المشقة تبعاً فهدبت نفس المؤمن - 00:14:40

ولو لم يأتك من ذلك إلا قوله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من هم ولا حزن ولا وصب أي مشقة وتعب. حتى الشوكه يشاكلها إلا كفر له بها من خطاياه. كيف وإذا كان هذا التعب يا - 00:15:00

رعاكم الله وهذه المشقة في عبادة الله وفي طاعته. اجابة لندائه تحقيقاً لتوحيده في حجه طوافك يلحقه تعب. زحام الناس انفاسهم. تحملك لهم. فيها تعب فيها مشقة يعظم معها الأجر. وكل سفرة قد لا يتحمل تعبيها - 00:15:20

الحج مع ما فيه من التعب فهو إليه الانفس. يتمنون أن يرجعوا ثانية وثالثة ورابعة فالله لهذه العبادة هو أي تمني النفوس ان ترجع إليها مرة بعد أخرى فهو إليه افتدة الناس. ومن الدروس في الحج إليها الأخوة والفوائد هو - 00:15:50

تغير مألفك في نفسك وفي عبادتك. وهذه من حكم التشريع العظيمة. اعتدنا الصلاة في اليوم ليلة خمس مرات في الفرائض. فرض الله لنا في الحول زكاة في أموالنا. فرض الله في الحول صياماً لشهر - 00:16:20

ارنا فرض الله في العمر حجة اعتماراً لإدائه لهذا الفرض سبحانه الله العظيم لما نزل قول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت. القراءة الأخرى والله على الناس حج البيت. بكسر - 00:16:40

في الحاء ويفتحها. لمن استطاع اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غني عن العالمين. قام رجل من سادات العرب سيد قومه بنى حنظلة من بنى تميم. والاقرع بن حابس رضي الله عنه. قال أفي كل - 00:17:00

امن يا رسول الله؟ قال لو قلت نعم لوجبت. ولما استطعتم. صدق وبر عليه الصلاة والسلام تخيلوا لتقروا نعم الله علينا وفضله واحسانه علينا. لو ان الحج واجب على جميع جميع - 00:17:20

في كل سنة مرة. وبين بيجمعون فيه؟ وبين المكان اللي بيسيلهم؟ ثلاثة ملايين وفيها الزحام التي اتعبت من اتعبت واهمت من اهتم واشقت من اشقت. فكيف لو جاءكم ملليارين؟ تقطع دون ذلك - 00:17:40

القدرات لكن ربى عليم بنا رحيم بعباده. لا يكلفهم الا ما يطيقون. قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. تعجزون. تعجز كل سنة يا أخواني. تعجز طيب السفر للشرق والغرب والتسييج توسيع الصدر كل سنة تعجز عنها؟ مع أن فيها فلوس وفيها تعب - 00:18:00

هذا الاجازة قليلة ومع ذلك الحجوزات إلى بر ما لك فيها مكان. تعودوا او استغفر الله تعودنا على العادة واحكمواكم. يا إليها الزوج والاباء. لو وكان الحج كل سنة لعجزنا لما استطعتم. الحج مرة فمن زاد فهو تطوع. نافلة يؤجر عليه - 00:18:30

يتاب عليها. ثم من عباد الله من امتعه الله في نفسه. وما له وقوته ويسوف يؤجل في الحج. أما تطبيب نفسه وتطريب أهله ويسافر علشان يصور يسرب ويرسل يناغر فيه جماعته حكوا بعض بعض الناس. اظن لمسنا العكرة - 00:19:00

ها يذهب يسافر ينفق الاموال ليصور ويناغر ويکايد غيره. نعم، والتعب على فلوسك وعلى حسابك. الحج ايسر من ذلك وجد فيه للأسف هذا في المطاف في المسعى في عرفة في المشاهد رافع جواله ويصور ويسب - 00:19:30

بعض الناس يظنها عادة وامر لا بأس به وهو من اعظم وسائل الشيطان في صرف العبادة الى الرياء نعم ليراه قومه واهله ومن يتبعه يؤدي النسك. يتدرج الامر الى ان يريد بذلك مدحه مادحهم او اتقاء ذمهم. فجير الشيطان هذا العمل - 00:20:00 لغير الله بالريا وطلب المدحه والسمعة والذكر والذكر للناس. لأن الشر يأتي بالشر. المؤمن يخبت لله. يحج لله. يتغى طاعة الله يحقق مرضاه الله في هذه المشاهد. الحج مرة فما زاد فهو تطوع - 00:20:30

انما اهلك من كان قبلكم يقوله عليه الصلاة والسلام اقرع ولغيره من الامة. امة الاسلام جيلا بعد جيل انما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم. وفي الحج - 00:21:00

من هذه الدروس انك تتعرض لنفحات ربك ورحماته تذهب للحج حتى تمحو عنك ذنوبك وتمسحها عنك. نعم. وهذه اعظم عليك ايها المؤمن اعني انا ايتها العاصي والمذنب. في الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم - 00:21:20

اي نقى منقى زكيا مطهرا من ذنبه ليس عليه منها سيئة. محيت ودحمت وغفرت ذنبه ولم يبقى الا حسناته لو لم يكن من اعظم الفوائد الا هذه لكفتكم في فضل الحج وعظم شأنه. و منزلته. كلنا ذلك المذنب والمسرف - 00:22:00

لكن جعل الله عز وجل من رحمته بنا ولطفه واحسانه علينا جعلنا ممحيا في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان - 00:22:30

والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن اي من الصغائر. مكفرات لما بينهن الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة. ارأيت هذه هذه الفائدة وهذا الدرس العظيم. تخشى الفقر ايها المؤمن. وحق لك ذلك. فان - 00:22:50

علي رضي الله عنه قال لو كان الفقر رجلا لايشع؟ ها؟ لقتلته. تخشى الفقر والفاقة تخشى ذنوبك ايها العابد وايها الصالح. ان الحج والعمرة المتتابعة بينهما ينفيان ان الفقر والذنوب كما ينفي الكبير خبث الحديد. كلما زيد في احراق الحديد كلما تخلت عنه شوائبها - 00:23:20

وهذا ما رواه بعض اهل السنن. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة تابعوا بين الحج والعمرة امر ارشاد. فانهما ينفيان الفقر. يا من هنك طلب المال - 00:23:50

وجمعه وخشيته ايما خشية هذا الفقر. ينفيان الفقر والذنوب الذي وبنته ذنبه واوزرته ذنبه. الحج والعمرة مساحات لهم. كما ينفي الكبير خبث الحديد وفي سنن النسائي وغيره من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:10 قال الله عز وجل عبدي امتعته في نفسه وما له. امتعته في نفسه فليس كسيحا مريضا طريح الفراش. او شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على راحلته. وامتعته في ما له عنده نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية - 00:24:40

عنه مال لكن من الناس من هو محروم. من هو مغشوش. يستسهل المالي في ملهياته ومغرياته وربما في معاصيه وخروج المال في اجل الحج واداء فرض الله عليه من انتقال الامور. عبدي امتعته في نفسه وما له ثم لا يفدي الي في كل خمس فمحروم - 00:25:00 قم لا يفدي الي الى الله الى بيته اجاية لامره. فان الله بوأبراهيم مكان البيت فانه لما جاء باسماعيل وبامنه اسماعيل جنین يرثع وامه هاجر ليس معهم الا جراب فيه تمر وشن فيه ماء. وكان مرتفعا - 00:25:30

من الارض اذا جاء المطر سال عن يمينه وعن يساره. قال هذا بيت الله. لأن بيت الله عمرته الملائكة وقيل آدم عليهم السلام. فلما جاء الطوفان بدعة نوح انظر وانهدم - 00:26:00

فاوحى الله الى ابراهيم وابنه اسماعيل ان يرفع القواعد من البيت. فرغ من بناء البيت ومعه اسماعيل وبقيت من ايات الله فيه اثار قدميه رطبة على الحجر على الحصى وموطئ ابراهيم على الصخري رطبة. في قصيدة ابي طالب اللامية المشهورة. فيه ايات بينات مقام - 00:26:20

ابراهيم لكن صارت فرحة ونرفة تصوير عندها تصوير لها. شف كيف الشيطان يلعب بالناس حتى تغيب عنهم المعاني. الشرعية والحقيقة للعبادة الى امور اخرى. عبرة امر الله ابراهيم ان يؤذن في الناس بالحج. قال يا ربى وما يبلغ صوتي؟ قال عليك الاذان علينا البلاغ. خرقا ابراهيم قيل - 00:26:50

على سطح الكعبة وقيل على جبل ابي قبيس اللي في حضنه الان الصفا. فنادى رافعا صوته ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. ونحن بعد هذه الالاف من السنين نجيب دعوة الخليل الى رب العالمين - 00:27:20

ارأيتم هذا الدرس العظيم وهذه الفائدة؟ محروم هذا الذي لم يف هذه المنازل. يسوف عجل ما سوف واجل لاجل شرابه. وطعمه ولباسه واثائه. وتطریب نفسه نعم لكنه سوف اجل لهذه الموسام الخيرة. ومنها - 00:27:40

طواف بالبيت يدعوه ربه. وبين الصفا والمروءة يتهل اليه. ورمي الجمار يعظمه فيه ذكر الله انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروءة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. موقف شريف شرف في عشية عرفة. بعد عصرها وقبل غروب شمسها. والحجاج الوافدون من كل - 00:28:10

تقع من كل مكان سحیق بمختلف اللغات بانواع الطلبات وال حاجات. بلا واحتلاط الا صوات كل ذلك لا يخفى على رب البريات سبحانه. يسمع دعاءهم ويرى مكانهم ويعرف حوائجهم. وبباهم بهم ملائكته - 00:28:40

حر جر. زحمة. بباهم الله بهم ملائكته. في صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه - 00:29:12

من النار من يوم عرفة. في رواية ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله عبدا من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو فيباهم بهم ملائكته ما اراد هؤلاء. في السنن ومسند احمد وانه لينزل جل وعلا الى سماء الدنيا - 00:29:32

عرفة فيباهم بهم اسودهم وابيضمهم تاجرهم وفقيرهم صغيرهم وكبيرهم ضاحين شعث غبر لرب العالمين الله ينزل الى سماء الدنيا وهو يراهم وهو على عرشه. لكن من جل وعلا وتلطخه فيباهم بهم ملائكته هؤلاء عبادي. اتوني اي - 00:29:52

اهليهم واوطانهم واموالهم الى اجاية لامری. اتوني شعثا غبرا ضاحين. شعث من طول المسافات لم يرجلوا شعورهم. لماذا؟ لأنهم محرومون. غبرا مكة ما هي فيها في وانهار غبار ضاحين كاشفين حاسدين عن رؤوسهم لا يغطونها لان هذا من المحظورات - 00:30:22

ما يريدون وهو يعلم جل وعلا لكن هذا السؤال يستحق به الملائكة ليمن به عليكم اهلا اوقفوا ايها الحجاج الموحدون. فتقول الملائكة يرجون رحمتك ويرجون مغفرتك. فيباهم بهم جل وعلا ثم - 00:30:52

انصرفوا. منين انصرفوا من هذا المكان الذي اوجب الله عليهم؟ حضوره في هذا الوقت المحدد وفي هذا الزمان المؤقت من زوال الشمس الى طلوع الفجر. انصرفوا مغفورة لكم. مباهاة معقوبة بماذا؟ بالموت - 00:31:12

الذي لا يشهد هذا ليس محروما والله محروم. ينصرف مغفورة لكم. والحياء والناس والمسلمون في انحاءهم واوطانهم وافقهم يشاركون الحجيج فضل يوم عرفة. نعم المباهاة ليست لهم انما لاهل عرفة. شارکهم المسلمين في اوطانهم - 00:31:32

في الصيام وافضل النوافل بالاطلاق صيام يوم عرفة. شارکوهם بالدعاء والانطراح والانكسار بين يدي الله جل وعلا وهذه العبادة. في السنن من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. وخير الدعاء ماذا - 00:32:02

دعا يوم عرفة. كما جاء في حديث عبد الله بن عمرو عند الترمذى واحمد وغيرهما. وفي حديث طلحة بن عبيد بن كريص عند الامام مالك بساند صحيح. خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخیر ما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله الا - 00:32:32

الله وحده لا شريك له. له الحمد وهو على كل شيء قادر. في لفظ حديث طلحة بن عبيد بن كريز افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. وخیر ما قلت انا والنبيون من قبلني الحديث. اذا شارک بهذا ايها الموفق اخوانی - 00:32:52

الحجيج وانت ايها المضحى تشارک اخوانك الحجيج ببعض الاحرام. تمسك عن شعرك. فلا تأخذ منه كما ان المحرم يمسك عن شعاره.

وعن ظفرك كما المحرم ايضاً. وعن بشرك بشرتك. لا تقشر ولا - 00:33:12

تزييل يابس جلدك. حتى تضحي. نوع مشاركة. في نوع عبادة ان لم تكن للجميع هذى من الدروس والفوائد والتي فيها طواعية الرحمن جل وعلا. الحج منافعه عظيمة. وفوائده ودروسه كبيرة. لا جناه عليه - 00:33:32

ان تتبعوا فضلاً من ربكم. لما حج من حج من الصحابة وجدوا حرجاً ان يبيعوا ويشتروا في مجامع الناس فأنزل الله رحمته ولطفه ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلاً من ربكم. اي البيع والشراء هذى من المنافع. تبادل الخبرات - 00:34:02

التقاؤك باخوانك. المؤمنين تفرح بهم. ما هو بتتزههم. تسرقهم. همك اموال قال لهم تأخذها في بيع وفي شراء وفي غيره لا. ولهذا لم ينزل اهل الفضل وهم ليس قليل والحمد لله يفرحون بقدوم الواحد وافد الرحمن يكرمونهم ولا يهينونهم. ينصحون لهم ولا يفسونهم - 00:34:22

يحسنون اليهم ولا يسيئون اليهم. يتتسابق الناس والحمد لله الى فعل الخير. سقينما واطعام ودلة ضائع وقوامه ما تقوم به دولتكم والحمد لله من قيامها على هؤلاء الحاجين تراها مستنفرة بطاقةاتها وجهودها لخدمة وافد الرحمة - 00:34:52

هذه والله هي مزيتها على الامم وعلى الدول. والنعم ان لم نستحضرها غداً اموراً عادية تمضي ولا نستذكرها الا عند فقدها. وتلك الطامة. نعم. يتخطف الناس من حولنا نحن في حرم امن من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. تتواتي النعم والمن و العطاء - 00:35:22

ومنا من هو في غفلاته ومنا من يتذكر بها ويعتبر مر الحر تذكر بها حر الاخرة فاتقاها. مر البرد والزمهرير تذكر به زمهير جهنم فحذرها واتقاها. جاء الحج تتجدد هذا من ثيابه ولبس الازار والرداء. تذكر يوم - 00:35:52

ينزع عنه ثوبه ليغسل ثم يكفن في اثواب بيظ تذكر بها ماذا رحلته الى ربه بالموت. اجتماع الحجيج في صعيد عرفة وفي منى. كلهم سواسية. تذكر الحشر وما يحب ان يلقى ربه يوم الحشر. يحب ان يجد في صحيفته عملاً صالحاً. حجة مقبولة - 00:36:22 صلاة وصياماً وصدقة وبراً. هذا الموفق والا من الناس في درب رأسه عادة من العادات. صام عادة وحج عادة او تكسياً. او تهريباً للناس حتى يملأ الرصيد. يقول عمل اسبوعين ثلاثة يكدر على سنة. لا ينظر المال اجزاء من حلته او من حرمته - 00:36:52 امور تجري والموفق فيها من وفقه الله والمحروم والخاسر من لم يكتب له الله الصلاح والفالح ان المنافع والفوائد والدروس كثيرة ايتها الاخوة. واخر وهو كثير الكلام فيensi اخر وهو اوله ولعل ما سمعنا فيه المكفي والكافية. ونسأل الله ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا - 00:37:22

فإن الله وصف المؤمنين بقوله الذين يستمرون القول فيتبعون احسنـه أولـئـكـ الذين هـداـهـمـ اللهـ وأـولـئـكـ هـمـ أـولـوـ الـالـبـابـ واللهـ تعالىـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ وـالـىـ مـاـ تـيـسـرـ مـنـ اـسـئـلـتـكـ. نـعـمـ - 00:37:52

الاضحية لا علاقة لها بالولئام او بالخلاف بينك وبين اهلك. لا علاقة للاضحية بذلك. بل حتى اللي ما تزوج يستحب له ان يضحي فالاضحية سنة مؤكدة في قول عامة اهل العلم - 00:38:22

فلا علاقة لها بكونها عند اهله او انت عند اهلك ضح. فله منك الذبح على اسمه وقربة وتقرباً وتبعداً له. والشحم واللحام والعظم لك ولهلك. ليمل الله لحومها ولا دماءها - 00:38:42

ولكن يناله التقوى منكم. اليـسـ اـذـاـ جـاءـكـ ضـيـفـ منـ قـرـيـتـكـ اوـ قـبـيلـتـكـ اوـ منـ بـلـدـكـ تـمـدـ لـهـمـ شـحـمـ ماـ تـقـولـ اـنـاـ زـوـجـتـيـ عـنـدـ اـهـلـهـاـ. قـلـتـ لـهـ لاـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـذـاـ اـذـبـحـ لـهـ وـالـشـحـمـ وـالـلـحـامـ لـكـ وـلـعـيـالـكـ - 00:39:02

ورانا جيدين بالهياط قاصرين متقاربين عن طاعة الله وعبادته. والله اعلم. نعم اذا كان صائمـاـ منـ اـهـلـ جـدـةـ وـبـيـنـ جـدـةـ وـمـكـةـ تـقـرـيـبـاـ دقـيقـاتـانـ. فـافـطـرـ عـلـىـ اـذـانـ اـذـانـ اـذـانـ عـنـدـهـمـ - 00:39:22

فـلاـ اـشـكـالـ عـلـيـهـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـ يـعـلـمـ اـنـ اـفـطـرـ عـلـىـ اـذـانـ مـكـةـ وـانـ اـذـانـ جـدـةـ لـمـ يـحـنـ فـطـرـهـ غـيـرـ صـحـيـحـ. فـانـ كـانـ الصـيـامـ وـاجـبـاـ اوـ قـضـاءـ يـعـيـدـهـ. وـانـ كـانـ نـافـلـةـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ يـكـثـرـ مـنـ الصـيـامـ - 00:39:53

استغفار والله اعلم انا ما سمعت هذا التسجيل للشيخ ناصر رحمة الله وسابحت عنه واسمعه لكن جمهور العلماء على ان الامام اذا قال

سمع الله لمن حمده وجب على من وراءه يقول ربنا ولله الحمد ربنا ولله الحمد - 00:40:13

وهذا قول سمع الله لمن حمده انما يجب على امام ومنفرد. لا على مأمور في قول جمهور العلماء والله تعالى اعلم. نعم نعم هذا واقع
ان هناك من يجهز ان يرفع صوته فيشغل من يحواره. باذكار الصلاة - 00:40:55

قراءة او تسبيحا او دعاء. وهذا غلط هذا غلط وهذا من ابواب الوسواس ولا يجوز ان يؤذى المسلم من بجواره. انما يقرأ قراءة تتحرك بها شفاته ويتحرك بها اما يشغل من بجواره فلا يجوز. ثم اذا استمرأ ذلك حير الشيطان هذا العمل دباء لمدحه من بجواره -

00:41:26

ما شاء الله على قرابة فلان. يا زين دعائه يا زين تسبيحه. فيكون عمله لمن؟ لغير الله. وقد علينا صلى الله عليه وسلم الرياء اعظم من مخافته علينا فتنۃ الدجال، التي هي اعظم الفتنة من لدن ادم الى قيام الساعة - 00:41:56

ففي السنن قال صلى الله عليه وسلم لا انبئكم بما هو اخواني عليكم من فتنة الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيزين صلاته. تزيينها ما هو فقط الركوع والسجود والقيام حتى بالقراءة - ١٦:٤٢ - ٠٥:٤٢

اـهـ لـان اي مـظـهـرـ الفـقـهـ وـالـعـلـمـ فـيـ الصـلـاـةـ .ـ فـيـزـينـ صـلـاتـهـ لـماـ يـرىـ منـ نـظـرـ الرـجـلـ الـيـهـ .ـ فـهـذـاـ الشـرـكـ الخـفـيـ وـهـوـ الـرـيـاءـ الـذـيـ مـنـهـ الـيـسـيرـ وـهـوـ شـرـكـ اـصـغـرـ وـمـنـهـ الـكـثـيرـ الـمـسـتـحـكـمـ وـهـوـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ شـرـكـ الـمـنـافـقـينـ - 00:42:36

عَزَّا رَبِّهِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا نَسَانٌ فَلَرَأَى ذُرَّةً مَا لَتَطْرُدُ إِلَهُ الشَّيْطَانُ فِي حَرْبٍ عَمَّا هُوَ أَفْرَادٌ

انامل يده اليمني. لأن اليسرى للتنزه واليمنى للتكرير. وكان النبي -00:42:56

بيعدي تسبيحاته وتهليلاته وتکبیراته. ونبینا صلی الله علیه وسلم خیر من ذکر الله اکثر من ذکر الله. لم یتخد عادا یعد به التسبيحات والمحمدات حسنة ما زمانها مقدراها زانمه الله: «ـ تقطقات النما» ـ تقطقات تکلام وتشتم الشیوه - 3:52

التسبيحات. ولا مسبحة ولا حصن ولما يعدها بأدمنه فإنه مسنيطاف اندام مسنيطاف سليم وشهادتك يوم - **٦٥٤٣٥٧٢**

لا يا اخواني صح ولا لا؟ التسبیح والتهلیل - 00:44:22

آخر سؤال ايه يقول انه يدخل المسجد فهناك من يصلى وهناك من يقرأ القرآن فارفع - **00:44:42**

وصوتي بالسلام. الجواز يجوز. الا اذا علمت ان المصلحي ينشغل والقاري ينشغل عنك يشغل بك عن قراءته وعن صلاته فلا يصلح ان تشغله. والقاء السلام سنة فاذا دخلت والناس جالسون يتنتظرون ليس فيهم مصلحي فالقى السلام. ولا تزعجهم برفع صوتك -

00:45:17

فإن انكر الأصوات صوت الحمير. وإنما سلم على من حواليك. لأن افشاء السلام سبب لدخول الجنان. وازالة السخيمة والبغض والشحنة. وفيها دعاء منك ولك وعليك وعلى أخوانك لكن لا تؤذني فان الملائكة عليهم السلام يتأندون مما يتأندي منه من؟ بني ادم. ما

00:45:47 - هو بخاص

الرائحة الكريهة السيئة بل حتى بالفعل السيء. لا تشغلكم بجواك وتوذيهم وهم يصلون بنغماته. هذا تتحمل الوزر ليس وزير سماع الموسيقى اجراس الطرب بل وزير اخوانك الذين تأذوا من هذا وهم يؤدون عبادة الله. اسأل الله جل وعلا ان يوفقا واياكم بتوفيقه.

بهدایته و ان يرحمنا برحمته. كما اسئله جل وعلا باسمائه وصفاته ووجهه الكريم. فردوسه الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب
00:46:47 - مالله ذا الباركـات - خط عازمـات - إيمـان

وَلَا عِذَابٌ وَإِن يَحْلِمُ عَلَيْنَا مَرْضَاتُهُ فَلَا يُسْخَطُ عَلَيْنَا إِدَاهُ نَسْأَلُ اللَّهَ ذَلِكَ يَاسِمَهُ - 00:46:47

